

الأغاني

أخبرنا محمد بن خلف بن المرزبان قال حدثنا أحمد بن الهيثم بن فراس قال حدثنا العمري عن الهيثم بن عدي قال .

أخبرني من مر بقبر أبي محجن الثقفي في نواحي أذربيجان أو قال في نواحي جرجان فرأيت قبره وقد نبتت عليه ثلاثة أصول كرم قد طالت وأثمرت وهي معروشة وعلى قبره مكتوب هذا قبر أبي محجن الثقفي فوقفت طويلاً أتعجب مما اتفق له حتى صار كأمنية بلغها حيث يقول .

(إذا ميتٌ فادّو فينّبي إلى أصلِ كرمٍمةٍ ... تُروّبي عظامي بعد مَوّتي عُروقُها) .

(ألا يا لَقومي لا أرى الذّجَمَ طالعاً ... ولا الشّمسَ إلّاّ حاجِدي بيَمَينِدي) .

(مُعزّ يَتّدي خِلافَ القفا بعمُودِها ... فجُلّ نكيري أنّ أقولَ ذَرّيني) .

(أمينٌ على أسرارِهنّ وقد أُرّى ... أكونُ على الأسرارِ غيرَ أمينِ) .

(فللموتُ خيرٌ من حِداجٍ مُوطّأٍ ... مع الظُّعُنِ لا يأتي المحلّسَ لحينِ)